آل سعود بقرة حلوب جف ضرعها فقرروا ذبحها

هذه عبارة طرحها ويكررها كل سياسي في النخبة السياسية الامريكية رغم توسلات آل سعود وصب الاموال عليهم بغير حساب، الا ان الساسة الامريكين ردوا بشكل جماعي و بقوة نعم ان آل سعود بقرة حلوب تدر ذهبا، الا ان ضرعها الآن جف، وعلينا ذبحها فاستمرارها يسبب لنا متاعب ومصاعب ويجلب لنا الخزي والعار .

وهذا ما تجلى في تصويت مجلس الشيوخ الامركي اذ صوت 97 صوت ضد فيتو الرئيس الامريكي باراك اوباما مقابل صوت واحد لصالح اوباما، وبعد ساعات صوت مجلس النواب ضد فيتو الرئيس الامريكي، فكان عدد المصوتين ضد فيتو الرئيس 348 نائب مقابل 77 صوتا ايدوا فيتو الرئيس اوباما، فكان ضربة قاضية للرئيس الامريكي وكان بمثابة الحاق هزيمة بالرئيس الامريكي اوباما وبآل سعود وكان دليل واضح على ان آل سعود البقرة الحلوب اصبحت هرمة وجف ضرعها وعلى سيدها ذبحها.

وجاء هذا القانون الذي اصدره مجلس الشيوخ الامريكي لذبح كل افراد عائلة آل سعود بسحب اموالهم واحالتهم الى القضاء حيث سمح لكل انسان متضرر من العمليات الارهابية الوهابية المدعومة من قبل آل

سعود باقامة دعاوي قضائية ضد آل سعود للمطالبة بتعويضات عن تلك الاضرار التي لحقت بهم ومن المقرر ان يقوم ذوي الضحايا بتقديم شكاوى ضد آل سعود يوم الاثنين المقبل، وهذا يعني على آل سعود تقديم الاموال فورا والا فإن افراد عائلة آل سعود معرضون للاعتقال اينما وجدوا، وحتى لو دفع آل سعود كل اموالهم لايمكنها ان تسد التعويضات المطلوبة مما يدفعهم الى الافلاس أنها وسيلة لسحب كل اموال آل سعود بلغت 3-3 ترليون دولار، اكد خبير في الشئون السياسية الامريكية ان الحكومة الامريكية قررت تجميد صندوق خاص لآل سعود يحتوي على 12 مليار دولار انها البداية لعنكم ا يا آل سعود العار والذل في الدنيا والعذاب الكبير في الاخرة ذوقوا ما فعلت يداكم يا اعداء ا والحياة والانسان.

لا شك ان السرعة في رفض فيتو الرئيس الامريكي ونيله اغلبية الاصوات كان مفاجئة وغير متوقعة فكان دليل واضح على ان الساسة الامريكين متفقين ومصممين على ذبح البقرة الحلوب آل سعود ودليل على كره هؤلاء الساسة لآل سعود رغم ما تدره هذه العائلة الفاسد من دولارات بدون انقطاع لكل الساسة زوجاتهم اولادهم عشيقاتهم.

حاول آل سعود اغراء الرئيس الامريكي باراك اوباما وقدموا له المال بغير حساب ووعدهم باستخدام صلاحيته حق النقض الفيتو ويلغي قرار مجلس الشيوخ الامريكي وفعلا استخدم صلاحيته حق النقض الفيتو مدعيا ان لهذا القرار تأثير يضر بالامن القومي للولايات المتحدة ومن شأنه ان يقوض مبدأ الحصانة التي تحمي الدول ودبلوماسيها من الملاحقات القانونية كما أنه قد يعرض الولايات المتحدة لدعاوي قضائية امام المحاكم في جميع انحاء العالم.

لا شك ان هذه حجج ومبررات لا معنى لها وغير مقنعة فرد الكونكرس الامريكي بقوة وبتحدي رافضا فيتو الرئيس الامريكي بأغلبية ساحقة غير متوقعة ومفاجئة للرئيس الامريكي وقالوا للرئيس الامريكي ان آل سعود لعبوا دورا كبيرا واساسيا في احداث ايلول عام 2001.

نعم نشارك هواجس الرئيس الامريكي لكن حقوق الضحايا تتفوق على هذه الهواجس، لهذا لا يمكننا اغلاق باب المحكمة امام هذه العائلات التي عانت ما لايمكن تخيله.

المضحك ان ابواق آل سعود هددوا بان آل سعود سيقلصون تعاونهم مع واشنطن في مكافحة الارهاب بربكم هل هناك من يصدق ان آل سعود ضد الارهاب حتى آل سعود انفسهم لا يصدقون ذلك فآل سعود هم رحم الارهاب وهم مرضعته وهم حاضنته، كما انهم هددوا امريكا بأن الارهاب الوهابي المدعوم من قبل آل سعود سيوجه ضرباته الى المصالح الامريكية.

اسرائيل اعترفت انها لا تستطيع انقاذ آل سعود بشكل علني

امريكا هي الاخرى اقرت ليس من السهل الاستدارة

ابناء الجزيرة دعوا آل سعود الى الرحيل والا سنرحلكم الى جهنم

بقلم : مهدي المولى